Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- .. وأثناء زيارتنا لمصنع الملابس الجاهزة أبدى إعجابه بالإنجازات التي تحققت ، وتحدث مع العمال عن الإنتاج ، وقال إنه على مستوى عال من الجودة ..

- متى قلت ذلك ؟

أشار بيده

- كلام يا أخي .. كلام .. هل ستنقص شيئاً ..

ثم تابع ..

- وهو إنسان رقيق ، على درجة عالية من الثقافة ، ومتعاطف مع مبادئ القطر .

هنا اقتربت منه ، قاطعته ..

- لكن هذه صورة إيجابية جداً ..

تطلع إليّ متسائلاً ، قلت إنهم ربما لا يصدقون التقرير ، لابد من كتابة شيء ما ، لمحة سلبية لتضفي مصداقية ، بدا حائراً ..

- مثل ماذا ؟

- دعنا نفكر معاً ..

مس من مرح انتابني ، بعد لحظات لمست يده

- آه .. أكتب مثلاً أن من الأمور السلبية حبي لتدخين النرجيلة .. وطول الجلوس على المقهى ..

- لكن .. ربما يفسرون ذلك

- لا بد أنهم عرفوا بذهابنا إلى المقهى ..

كان الهواء البارد القادم من الفراغ يحدث صوتاً غامضاً ، يبدو أنه خفف من تأثير الكؤوس الثلاث التي تجرع كل منها دفعة واحدة ، تخف لهجته ، أقل تثاقلاً . ملامحه تكتسي ذلك الجمود الذي يطالعني عند قدومه ، خاصة في الصباح ، قام واقفاً ، تطلع إلى الفراغ ، إلى الحاجز الذي يفصلنا عن